

— ٩٩ —

أيان يبعثون . بل إدارك علمهم في الآخرة ، بل هم في شك منها ، بل هم منها عمون . . . . » .

قال : « ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ، ألا إنه بكل شيء محيط » .  
ثالثاً : — الذين يؤمنون بالحياة الآخرة وبالبعث .

وهؤلاء هم الذين يعتقدون في الشفاعات ، وهم أصحاب الامتيازات الطبعية ممن أشرنا إليهم سابقاً . . .

ويضاف إليهم أولئك الذين تمثلهم الآيات القرآنية التالية : —  
قال الله تعالى : « وقالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى —  
تلك أمانتهم .

قل : هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين . بلى من من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . . . » .

قال : « قل : إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين . ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين . ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ، ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر آل سنة ، وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون . . . » .

وقال : « وقالوا : لن تمسنا النار إلا أياما معدودة .

قل : أتخذتم عند الله عهداً أم تقولون الله ما لا تعلمون . بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون . . . » .

وقال : « ولقد جثمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة ، وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم ، وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كتمتم تزعمون » .

وقال : « إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » .  
\* \* \*